

حول



المساواة

العدد الاول
كانون الثاني ٩٢ 1 نشرات مركز أدفا ص.ب. ٣٦٤٤٨
تل ابيب ٦١٢٦٣ تل ٥٦٠٥٤٧٠ - ٢

جميع الحقوق محفوظة لمركز ادفا ٧٠٩٢ - ٧٩٢ - ISSN

كلمة العدد

منذ بضع سنين يمر المجتمع الاسرائيلي بمرحلة من تصعيد اللا مساواة، فمبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية، والتي كانت سابقاً من البديهيات المسلم بها، نراها قد طرحت جنباً. فمثلاً نرى ان تدرج الاجر الاسرائيلي يضاهي، الى حد بعيد تدرج الكثير من دول العالم الثالث. بالإضافة الى التفاوت القائم حالياً بين أبناء الجيل الثاني والثالث من اليهود القادمين من الدول العربية وبين أبناء نفس الجيل من اليهود الغربيين، في عدة مجالات كالترقية، العمل والسكن، ونجد أن نسبة هذا التفاوت أعلى من نسبة التفاوت الذي كان قائماً بين أبناء الجيل الأول من الفتيين. وإذا ما قارنا اجر النساء اليوم بأجر الرجال نجد انه اقل من اجرهن الممارن قبل عقد من الزمن، إضافة الى تقليص تمثيلهن السياسي. أما بالنسبة لغالبية الفلسطينيين، مواطني دولة اسرائيل، فانها تتهن المهن العمالية سواء تلقى افرادها تعليمًا ام لا. ويتلقى فلسطينيو الاراضي المحتلة عام ٦٧ أكثر الاجور انخفاً ولا يتمتعون بأية حماية مهنية. **حول المساواة:** نحاول طرح مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية على جدول اعمال الجمهور في المجتمع الاسرائيلي.

حول المساواة: تعرض صورة منقحة ومفصلة حول وضع المساواة في العديد من المجالات الاجتماعية كالترقية، السكن، الاجر، الخدمات الصحية وعادات قضاء اوقات الفراغ. وسنحاول عرض المعطيات بشكل واضح قدر المستطاع لاتاحة امكانية فهمها السريع من قبل كل قارئ. **حول المساواة:** تؤكد على المقارنة بين الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي. إضافة الى مقارنة الماضي بالحاضر، ومقارنة المجتمع الاسرائيلي بسائر المجتمعات المجاورة والأكثر بعداً. **حول المساواة:** مخصصة لكل اسرائيلية واسرائيلي على قدر من الوعي والاهتمام، ولنشطتي وتنشيطات المنظمات التي تحاول السير قدماً بمبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية وللذين يعملون على صياغة خطة اجتماعية.

معالم تفرقة ولا مساواة في جهاز التعليم في اسرائيل

التربية في اسرائيل

فتح مؤسسات التعليم إضافة الى صيانتها، ويتم تمويل ذلك من ضريبة الاملاك المحلية (ارنونة) والمساعدات المادية المقدمة من قبل وزارة المعارف. لكن على الرغم من ان مسؤولية تزويد الخدمات التعليمية ملقاة بغالبيتها العظمى على عاتق سلطة واحدة - اي الحكومة، ورغم ان هذه الخدمات بمثابة الزام (حتى سن الخامسة عشرة) الا ان جودتها غير متجانسة بين القطاعات السكانية المختلفة، وهنالك نسبة عالية من التفاوت بين متلقي هذه الخدمة من الطالبات والطلاب. وعلى الرغم من الصيغة الشمولية لقانون التعليم الالزامي الا ان جهاز التعليم يتميز في الداخل، بدرجة عالية من التمييز. ان قانون التعليم الحكومي قد رسخ احدى معالم التفرقة تلك عندما اعترف بثلاث فئات من المدارس اليهودية: المدارس العلمانية (حكومية)، المدارس الدينية

فتح الدولة في اسرائيل كافة البنات والبنين تعليمًا الزامياً من سن الخامسة الى الخامسة عشرة. ففي آب عام ١٩٤٩، وبعد عام من قيام الدولة، صادقت الكنيست على قانون التعليم الالزامي، وقد نص هذا القانون على ان الحكومة مسؤولة عن منح تعليم الزامي لابناء الخامسة حتى الثالثة عشرة. وفي عام ١٩٦٨ مددت فترة التعليم الالزامي حتى سن الخامسة عشرة، وعام ١٩٧٨ مددت فترة التعليم الثانوي حتى الصف الثاني عشر. ان التعليم الابتدائي وجزءاً كبيراً من التعليم الثانوي حكومي وفق قانون التعليم الالزامي (١٩٤٩). فالحكومة - بواسطة وزارة المعارف - تفتح المدارس اعترافاً رسمياً، تحدد مضامين التدريس، تؤهل المعلمين والمعلمات وتشرف على عملهم، تمنح شهادات لخريجي المراحل التعليمية المختلفة وتمول غالبية التكاليف. في حين ان السلطات المحلية مسؤولة عن

الفهرست

- ١ معالم تفرقة ولا مساواة في جهاز التعليم في اسرائيل
- ٣ التعليم الابتدائي: فجوة سنتين
- ٥ التعليم الثانوي: الغالبية لا تحصل على شهادة بجروت
- ٨ التعليم العالي امتيازات للأقلية
- ٩ لا مساواة بين الجنسين: نسب ومساوات تعلم
- ١٠ الماضي والحاضر: هل تتضاءل الفجوات؟
- ١١ نظرة مستقبلية
- ١٢ اشادة بجهود

(حكومية - دينية) والمدارس المتشددة دينياً (חרדית) (التعليم المستقل). وقد منح هذا القانون كل واحدة من تلك الفئات إطاراً إدارياً خاصاً في وزارة المعارف، وهكذا فقد تم الحفاظ على التقسيم الذي كان قائماً منذ عهد الانتداب.

أما مبدأ التمييز الثاني فيفصل بين المدارس اليهودية والعربية، ولم يعتمد هذا التمييز على أي قانون إنما يعكس سياسة هدقت إلى المحافظة على الفصل الذي اتبع زمن الانتداب، حيث تعلم العرب في مدارس حكومة الانتداب بينما تعلم اليهود في جهاز اعتبر خاصاً وأدير من قبل هيئة التعليم التابعة للمجلس القومي اليهودية. (الهيئة المستقلة للجالية اليهودية في فلسطين قبل قيام الدولة).

معلم تمييز ثالث ومهم يشمل المدارس اليهودية بناتها الثلاث ويفصل بين الطلاب "العاديين" ومعظمهم من أصل عربي (ישראלים) وبين الطلاب الذين تم تعريفهم على أنهم من "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" (ספרים), ومعظمهم من أصل شرقي. ولم يتم هذا الفصل بموجب قانون معين ولم يعبر عنه ضمن أي إطار إداري خاص داخل وزارة المعارف إنما تم وفق الخطة الإدارية التي اتبعتها وزارة المعارف منذ الستينات،

والتي كان هدفها المعلن تحسين التحصيل العلمي لأبناء وينات اليهود القادمين من الدول الإسلامية، لكنها فعلياً خلقت فئة خاصة من طلاب "بحاجة لمحفزات

خاصة".

بعد آخر يتخلل الحدود الطائفية، القومية والدينية ولم يعبر عنه من خلال التسميات الرسمية لأطر التعليم المنفصلة إلا وهو البعد الطبقي: فمدارس "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" تحمل العديد من الملامح المميزة لما هو معروف في دول أخرى بسمات مدارس العمال والعاملات، وينطبق هذا الأمر على المدارس العربية أيضاً حيث ينتمي معظم طلابها وطالباتها لأسر عمالية.

من الممكن القول إجمالاً أن حدود الفصل الرئيسية هي قومية - طبقية وطائفية - طبقية، وتشكل هذه الحدود ثلاث مجموعات شديدة البروز: الطبقتين الوسطى والعليا من أصل عربي، حيث ينتسب أبنائها وبناتها للمدارس العادية أو الجيدة في كل من التعليم الحكومي والتعليم الحكومي الديني والتعليم المتشدد دينياً. أما بالنسبة للطبقتين الوسطى - الدنيا والدنيا اللتين من أصل شرقي فينتسب غالبية أبنائها وبناتها للمدارس الخاصة بـ "ذوي الحاجة لعناية خاصة"، وكذلك الأمر بالنسبة للطبقتين الوسطى - الدنيا والدنيا في الوسط العربي حيث يتعلم غالبية أبنائها وبناتها في مدارس متفصلة عن المدارس اليهودية.

إن المدرسة الإسرائيلية لا تتيح فرص لقاء بين طلاب وطالبات الفئات المختلفة إلا في مراحل متأخرة جداً، فاللقاءات الأولى بين العرب واليهود لا تتم إلا في الجامع عة ويسري هذا الأمر على معظم اليهود العلمانيين

والمثديتين - هذا في حال انتساب المثديتين للجامعات. وفي أغلب الأحيان يتم اللقاء بين اليهود الشرقيين والعربيين في المدارس الإعدادية التابعة للسلطات المحلية والتي يطبق فيها برنامج الإصلاح والاندماج. لكن رغم الاندماج الصوري فإن غالبية الطلاب (من الفئتين المختلفتين) تدرس في مسارات منفصلة. وبشكل عام من الممكن أقول أن التفرقة واللامساواة هما حليفتان. فأفضل المدارس وأفضل التحصيلات العلمية تعود لأقلية من أبناء الطبقتين الوسطى والعليا من أصل عربي لا فرق بين علماني وديني. وفي القطب الآخر تقع مدارس وتحصيلات الأغلبية أبناء الطبقات الدنيا الشرقية والعربية على حد سواء. ونلاحظ أيضاً وجود تمييز جلي للعيان، بداخل كل فئة، بين الذكور والإناث. وبشكل عام يتعكس هذا التمييز على برامج التعليم - فنلاحظ، مثلاً، أن الفتيات يشكلن أعلى النسب في المسار الأدبي، بينما يشكل البنون نسبة أكبر في المسار العلمي، وينطبق هذا الأمر على المدارس النظرية والصناعية على حد سواء. ففي المدارس الصناعية نجد أن التجارة والميكانيكا مجال اختصاص البنين في حين أن السكرتارية والأزياء مجال اختصاص الفتيات. وأحياناً يكون الفصل مادياً وذلك في العديد من المدن والقرى المسلمة والدرزية بالإضافة إلى المدارس اليهودية المتشددة دينياً، أي أن التعليم يتم في صفوف أو مدارس خاصة للبنين أو البنات. ويرافق ذلك لا مساواة بين الجنسين، حيث يتعكس أثرها على الانتساب للمدارس الثانوية والجامعات.





التعليم الابتدائي: فجوة سنتين

تستمر الدراسة في المدارس الابتدائية مدة ست سنوات وذلك في المناطق التي يطبق فيها نظام الإصلاح (הסדר) الذي خلق المدارس الإعدادية بصرف السابع، القامن والتاسع أما في المناطق التي لم يطبق بها هذا النظام فاستمر التعليم مدة ثماني سنوات. أن نسبة الالتحاق أبناء السادسة إلى الثالثة عشرة بالمدارس عالية في إسرائيل، وتشبه بشكل عام نسبة الالتحاق في دول العالم الأول.

نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية في بعض دول العالم (نسبة مئوية)

١٩٨٣	اسرائيل - يهود	٩٨.٣
١٩٨١	اسرائيل - عرب	٩٥.١
١٩٨٥	الولايات المتحدة	٩٥.٠
١٩٨٣	كندا	٩٧.٠٠
١٩٨٥	هولندا	١٠٠.٠
١٩٨٦	نجلترا	١٠٠.٠
١٩٨٤	اليابان	١٠٠.٠
١٩٨٧	المكسيك	١٠٠.٠
١٩٨٧	مصر	٩٠.٠
١٩٨٧	العراق	٨٦.٠
١٩٨٧	سوريا	٩٩.٠
١٩٨٥	الأردن	٩٣.٠



مקור: ל"מ"ס, שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוחות 22.12, 22.13.
UNESCO, 1989, Statistical Yearbook, Paris, Table 3.2
מلاحظة: أن العليقات الإسرائيلية في الجدول 6-13.

على الرغم من أن نسبة الالتحاق بالمدارس مرتفعة في إسرائيل إلا أنها ليست متجانسة عند جميع الفئات السكانية المختلفة، فبينما نجد أن نسبة الالتحاق المسيحيين العرب تفوق قليلاً نسبة الالتحاق عند اليهود إلا أن نسبة التعليم عند المسلمين أبناء 6-13 سنة أقل بكثير كما يتضح من الجدول التالي:

طلاب في المدرسة

حسب الانتماء الديني من أبناء 6-13 (نسبة مئوية)

٩٨.٦		مسيحيون
٩٨.٣		يهود
٩٧.٩		دروز
٩٤.٤		مسلمون

מקור: ל"מ"ס, שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוחות 22.12 ו-22.13.

ومن الجدير بالذكر أن المدارس العربية تعاني من ارتفاع نسبة تسرب الطلاب في أواخر فترة التعليم الابتدائي،

يكاد يكفي)، بينما نجح ٨١٪ من الطلاب الذين من أصل أوروبي أو أمريكي (بعلامة جيد فما فوق)^(١٢). هذا وقد أثرت عدة عوامل، بشكل مباشر، على نسبة النجاح المنخفضة منها: المستوى المنخفض لهيئة التدريس في مناطق سكن القادمين، النقص الدائم بالمعلمين والمعلمين، النقص بالمباني والمعدات الخاصة بالتدريس، برامج التدريس ذات المضامين الغربية عن أولاد القادمين، تجاهل مضامين قريبة من عالم القادمين الحضاري، بما في ذلك اللغة والحضارة العربية وأخيراً علاقة الاغتراب التي سرت بين جهاز التعليم وبين الأبناء في مناطق سكن القادمين.^(١٣)

في مطلع الستينات، وعندما اتضح أنه في أعقاب فشل التعليم الابتدائي يصل القليل من أبناء وبنات اليهود الشرقيين إلى المدارس الثانوية، اتخذت وزارة المعارف عدة تدابير هدفت منح هؤلاء الطلاب عناية خاصة.

• وقد اشتهرت هذه التدابير بـ "خطة الرعاية"، لكنها خلقت فئة خاصة من الطلاب والطالبات الذين تم تعريفهم على أنهم من "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" (סלודי סודרה). وهم أبناء القادمين من أصل أسبيري أو أفريقي حيث ثقافة الوالدين تكاد تكون معدومة بالإضافة إلى كثرة عدد الأفراد في العائلة^(١٤). وخلقت أيضاً فئة منفردة من مدارس "مدارس ذوي الحاجة لمحفزات خاصة". وقد شملت هذه الخطة مواد تعليم خاصة، إضافة إلى معلمين ومعلمات تلقوا تأهيلاً خاصاً. برامج تعليم خاصة، حصص إثراء (העשרה) وما شابه. لهذا فقد أفردت وزارة المعارف لكل ذلك ميزانيات خاصة، وأقامت هيئات إشراف خاصة. أما الفرضية، ذات الصبغ النظرية المتعددة والتي وجهت هذه الخطة الجديدة، فقد نصت على أنه تنقص هؤلاء الطلاب الأدوات الذهنية اللازمة للتعامل مع برامج التعليم الرسمية، لهذا فإنهم بحاجة لبرامج رعاية خاصة^(١٥).

منذ أن تأصل المصطلح "مدارس الطلاب ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" أقيمت هذه المدارس في جميع الأحياء والمدن التطويرية، وعملياً فقد شكلت أطراً منفرداً داخل جهاز التعليم اليهودي. وقد امتاز هذا الإطار بعلميه ومعلماته ذوي المؤهلات الرسمية المنخفضة نسبياً^(١٦)، والذين يميلون إلى التشكيك بقدرة طلابهم^(١٧)، وغالباً ما يقومون بتدريس البرامج غير الكاملة ذات المتطلبات القليلة بالمقارنة مع البرامج التي تدرس في المدارس الجيدة. وحتى يومنا هذا يعرف أكثر من نصف مجموع الطلاب والطالبات الشرقيين في المدارس الابتدائية والأعدادية على أنهم "بحاجة لمحفزات خاصة"^(١٨). لكن الوصمة السلبية والتوقعات المشيحية التي ترافقها كثيراً ما تضر غالبية الأولاد والبنات الشرقيين، وتضر أيضاً الشرقيين الذين ينتمون لعائلات موسرة مثقفة وقليلة الأفراد.

المدارس العادية بالمقارنة مع

"مدارس ذوي الحاجة لمحفزات خاصة"

تعود الفروقات بين هاتين الفئتين من المدارس إلى سنوات الخمسين والستين، إذ تجلّت هذه الفروقات في تلك الفترة من خلال نسبة النجاح المنخفضة لأبناء وبنات القادمين من الدول الإسلامية في امتحانات "الاستفتاء" (סדר) التي اعتادت الدولة إجراؤها بغية تحديد خريجي المدارس الابتدائية الجديرين بالمساعدة التي كانت الدولة تقدمها خلال فترة الدراسة في المدارس الثانوية (ذلك أن التعليم الثانوي لم يكن مجاناً) وقد نجح ٤٦٪ فقط من الطلاب الذين من أصل أسبيري أو أفريقي في امتحان عام ١٩٥٧ (بعلامة كاف أو

نقص في الخدمات التربوية للطفولة المبكرة

ان مؤسسات تربية الطفولة المبكرة قليلة في الوسط العربي، وتندر بيوت الحضانة او رياض اطفال لسنتين ينشأ يتواجد ٦٧٪ من اطفال اليهود بنفس العمر بحضانات ورياض اطفال، اما بالنسبة للاطفال العرب الذين يبلغون الثالثة من العمر فتجد ان ٤٠٪ منهم فقط يلتحقون برياض اطفال بالقياس الى ٩٢٪ من اطفال اليهود بنفس العمر. وتبلغ نسبة تعلم اطفال العرب الذين يبلغون الرابعة في رياض الاطفال حوالي الـ ٢٪ بالمقارنة مع الـ ٩٩٪ من اطفال اليهود بنفس الجيل^(١٤).

لقد اظهرت الدراسة الاكثر شمولا والتي اجريت في اسرائيل حول محصيلات المدارس الابتدائية ان "الفروقات بين الطائفتين اليهوديتين (الشرقية والغربية) تكاد تصل لفجوة سنتين في صفوف الرابع - السادس"^(١٥).

ان الفروقات بين المدارس العادية ومدارس "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" مشتركة بين التعليم الحكومي العلماني والتعليم الحكومي الديني، ففي كل من هاتين الفئتين نجد ان مدارس "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" هي المدارس الاقل محصلا.

نقص في خدمات تربية مرافقة

تنقص غالبية المدارس العربية العديد من الخدمات التربوية المرافقة والتي تقدم في المدارس اليهودية كالاستشارة التربوية، الاستشارة النفسية، وجود طبيب او طبيبة، محوثة، طبيب او طبيبة اسنان، عاملة اجتماعية وضابط دواء، ولندرة وجود هذه الخدمات لم تشمل المدارس العربية في الاستفتاء الذي اجري عام ١٩٨٥ والذي فحص موضوع خدمات التربية والرفاهية في المدارس الابتدائية^(١٦). هذا وقد اشارت اللجنة الحكومية المشرفة على التعليم في الوسط العربي في تقريرها المعد عام ١٩٨٥ انه بالإضافة الى هذه الخدمات ينقص المدارس معلمون مؤهلون لتدريس مواضيع خاصة كاللغتون، الاشغال اليدوية، الموسيقى، التربية البدنية اضافة الى فنون اخرى مختلفة^(١٧).

المدارس اليهودية

بالمقارنة مع المدارس العربية

كما ذكرنا انفا يتعلم العرب في مدارس منفصلة عن المدارس اليهودية وقد نشأ هذا الفصل في فترة الانتداب وعمل به الى ما بعد قيام الدولة. وقد تعزز هذا الفصل بفضل الفصل الجغرافي بين المدن والقرى العربية عن سائر مناطق سكن اليهود، كما تعزز ايضا بفضل الحكم العسكري الذي فرض على المناطق العربية والذي حدد حركة السكان الى ان جمد رسميا عام ١٩٦٦.

وعلى الرغم من وجود انتماءات دينية - طائفية مختلفة في المدارس الابتدائية بين المسلمين (الذين يشكلون الاغلبية - اكثر من ٨٠٪ من مجموع الطلاب العرب) المسيحيين والدروز فانها - اي المدارس العربية

- تتميز بدرجة عالية من التجانس^(١٨)، واذا ما عقدنا مقارنة عامة نجد ان مرتبة هذه المدارس، عدا بعض الشواذ، تضاهي مرتبة مدارس الطلاب الذين بحاجة لمحفزات خاصة، اي مدارس اليهود الشرقيين في الاحياء والمدن التطويرية، وهنالك تفاوت شاسع بينها وبين مدارس الطبقة الوسطى والعليا اليهودية. وتشير نتائج الابحاث التربوية الى وجود فجوة تبلغ سنتين من التعليم بين الطلاب اليهود والعرب. وتشابه هذه الفجوة الفجوة التي وجدت بين المدارس اليهودية في الاحياء المرسدة وبين مدارس الطلاب الذين بحاجة لمحفزات خاصة كما ذكرنا سابقا. وقد وجد احد طواقم البحث عند قيامه بفحص محصيلات موضوع الحساب ان: "نسبة النجاح... عند المسلمين... قاتل في عدة نواح، نسبة نجاح الجيل الاول من اليهود الذين قدموا من اسيا وافريقيا"^(١٩).

وعلى العكس من مدارس "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" في الاحياء والمدن التطويرية، والتي اعبرت اهتماما خاصا في الستينات - رغم انها تخضعت عن خطة الرعاية اللامساوية - لم تحظ المدارس العربية باية خطة حكومية خاصة، ولم تفر ايضا باية ميزانية خاصة. ويشير تقرير رفعتة لجنة حكومية عقدت عام ١٩٨٥ (بشأن المدارس العربية) الى وجود نسبة عالية - حوالي الربع - من المعلمين غير المؤهلين، بالإضافة الى النقص في المباني والصغوف وارتفاع في متوسط عدد الطلاب في الصف (٣١،٢) طالب في الصف بالقياس الى ٢٦،٣ طالب في الوسط اليهودي، واشارت ايضا الى وجود نقص في كتب التعليم وتخلف في تطبيق برامج تعليم مستحدثة^(٢٠).

ان التماثل في المراتب بين مدارس العرب ومدارس اليهود الشرقيين مرتبط، جوهريا، بالمرتبة الاجتماعية المتشابهة لافراد هاتين الفئتين. فمن الشائع في اسرائيل عقد مقارنات طبقية منفصلة بين العرب واليهود من ناحية وبين اليهود الشرقيين والغربيين من ناحية اخرى. ففي تصور الجمهور الاسرائيلي تدرج هذه الفئات الثلاث بترتيب تدريجي حيث يحتل اليهود الغربيون المرتبة الاولى واليهود الشرقيون المرتبة الثانية اما العرب فيشكلون المرتبة الاخيرة، اما فعليا فان مرتبة الشرقيين قريبة من مرتبة العرب وبعيدة عن مرتبة الغربيين. فلو نظرنا مثلا الى موضوع متوسط الدخل الشهري لعائلة مدنية عربية يعيها اجير لوجدنا انه قد بلغ عام ١٩٨٨ ١٢٠٠ ش.ج.، ويقل هذا المبلغ بقليل عن المبلغ الذي تحصله عائلة مدنية يعيها يهودي من

تشجيع جديد يحظر التمييز بسبب الانتماء الطائفي

في ايار عام ١٩٩١ وافقت الكنيست على اجراء تعديل (رقم ١٨) على قانون التعليم الاثزامي (١٩٤٩)، ويحظر هذا التعديل التمييز بسبب الانتماء الطائفي في قضية قبول الطلاب وتسجيلهم لمؤسسات التعليم. وقد تم ذلك اثر الدعوى التي رفعها ابناء شرقيون من بلدة بني براك بسبب عدم قبول اولادهم لمدرسة متشددة دينيا (חברון)، حيث جرت العادة في تلك المدرسة على تحديد نسبة الطلاب الشرقيين بحيث لا تتعدى الـ ٣٠٪ من مجموع الطلاب في المدرسة. وقد نص هذا التعديل حرفيا على انه: "على هيئات التعليم المحلية والمؤسسات التربوية عدم التمييز (بين الطلاب) لاسباب طائفية في اي مجال مما يلي:

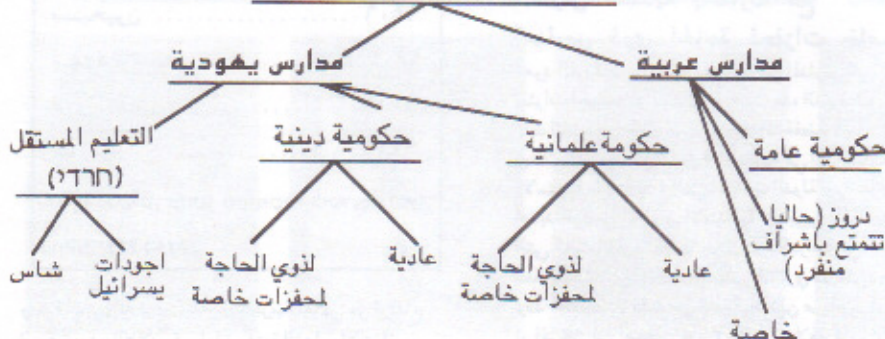
- (١) تسجيل الطلاب وقبولهم.
- (٢) تحديد برامج التعليم وتحديد مسارات تطوير منفصلة في نفس المؤسسة التربوية.
- (٣) وجود صفوف منفصلة في نفس المؤسسة الحكومية."

مواليد البلاد من اصل افريقي او اسوي وهو ٢٤٩٤ ش.ج. واقل بكثير من المبلغ الذي تحصله عائلة مدنية يعيها يهودي من مواليد البلاد من اصل اوروبي او امريكي وهو ٣٧٣٤ ش.ج.^(٢١) (لكن تجدر الاشارة هنا الى ان عدد الافراد في العائلة العربية يزيد بكثير عن عدد الافراد في العائلات الشرقية^(٢٢) وهكذا فان متوسط الدخل للفرد الواحد اقل في العائلات العربية).

ما هو مصير الميزانيات؟

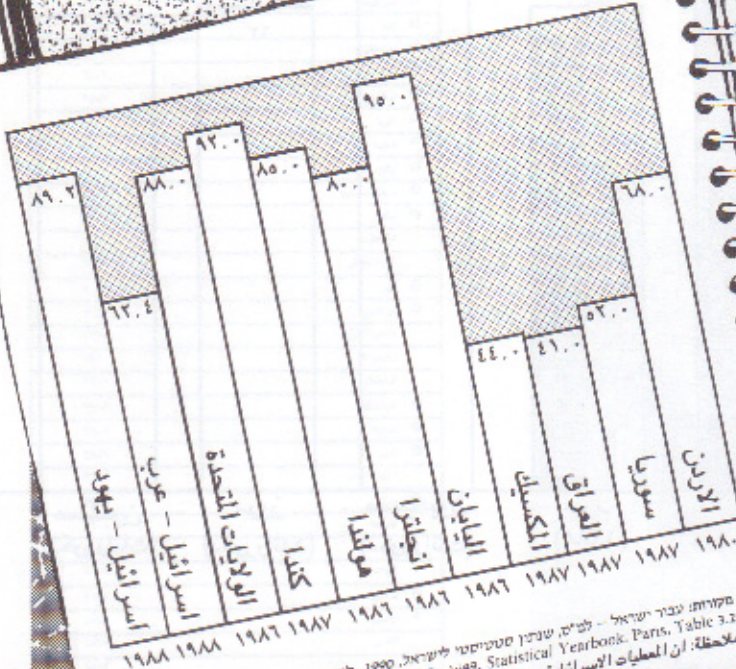
ان التصريحات المتكررة من قبل وزارة المعارف حول وجود "ميزانيات خاصة" لمدارس "ذوي الحاجة لمحفزات خاصة" لا توضح الى اين تذهب هذه الاموال عند الجماهير بان المدارس في الاحياء والمدن الـ تطويرية تحظى بقسط وافر من الموارد، لكن الفحص الذي اجري في وزارة المعارف قد دحض هذا الرأي: "فان الخدمات والبرامج التي خصصت لتطوير مدارس ذوي الحاجة لعناية خاصة، اعتُمدت بوجه خاص في المدارس المرسدة (מסודרות) او انها قسمت بنسب متساوية بين فئات المدارس الثلاث - مدارس ذوي الحاجة لمحفزات خاصة (טלונים) مدارس الاندماجية (אינטגרטיביים) والمدارس المرسدة^(٢٣).

الفصل بين المدارس





نسب الالتحاق بالمدارس الثانوية في بعض دول العالم (نسبة مئوية)



مصدر: تقرير اليونسكو - التعليم، سويسرا، 1990، ص 22-23، 22-137.
UNESCO, 1989, Statistical Yearbook, Paris, Table 3.2.
ملاحظة: إن المعطيات الإسرائيلية في ليجل 14-17.

عام ١٩٨٨، في حين اننا نجد الوسط العربي يعاني من تزايد نسبة ترك طلابه للمدارس الثانوية، لذلك فان النسبة العامة للتعلم في هذا الوسط منخفضة جدا: ف ٦٢٪ فقط من الشبيبة الذين بعمر ١٤-١٧ عاما يتعلمون في المدارس الثانوية، وبالإضافة لذلك علينا ملاحظة عدة فروقات داخلية مهمة وأولها الفروقات بين الجنسين: فقد بلغت نسبة تعلم البنات في الوسط اليهودي ٩٥،٢٪ وهي أعلى من نسبة تعلم البنين والتي تبلغ ٨٣،٤٪، أما في الوسط العربي فان الامر معكوس: فقد بلغت نسبة تعلم البنين ٦٦،١٪ وهي أعلى من نسبة تعلم البنات التي بلغت ٥٨،٦٪. ثانيا توجد فروقات واضحة في نسب التعلم عند الطوائف الدينية الثلاث في الوسط العربي: فنسبة التعلم عند المسيحيين قريبة من نسبة التعلم عند اليهود، في حين ان هذه النسبة منخفضة عند الدروز وعند المسلمين على وجه الخصوص. (انظر الجدول في الصفحة التالية) وكما ذكرنا سابقا فقد بادرت الحكومة بإقامة مدارس صناعية لتكون بمثابة اطار تعليم ثانوي لابناء وبنات اليهود الشرقيين في الاحياء والمدن التطويرية، اما في

مستوى التعليم المنشود في المدارس النظرية. ويتضح هذا الفرق من خلال نسب النجاح في امتحانات البجروت، ففي عام ١٩٨٨ بلغت نسبة نجاح طلاب المدارس الصناعية ٤٥،٥٪ فقط مقابل نسبة ٧٠،٥٪ في المدارس النظرية (٢٤).

الثانوية العربية

بالمقارنة مع الثانوية اليهودية

الحد الفاصل الثاني هو الحد القومي، ففي التعليم الثانوي، كما في التعليم الابتدائي، يتعلم الطلاب اليهود والعرب في مدارس منفصلة - عدا عن نسبة قليلة من الطلاب العرب ابناء العائلات الممصرة الذين يدرسون في مدارس يهودية. ان اكثر الفروق بروزا يتضح من خلال نسب التعليم الثانوي، فالغالبية العظمى من الشبيبة اليهودية تنتسب الى اطار تعليمي ثانوي، وقد بلغت نسبة الشبيبة التي تبلغ ال ١٤-١٧ عاما حوالي ال ٩٠٪

من الملاحظ في اسرائيل ان نسب التعليم عند اليهود تختلف عنها عند العرب: فهي عالية عند اليهود وتضاهي النسبة السائدة في دول العالم الاول ٨٩،٢٪ اما عند العرب فهي تقل كثيرا، وبشكل ملحوظ، فتصل ل ٦٢،٤٪ وتضاهي النسبة السائدة في دول العالم الثالث (١٩).

منذ عام ١٩٦٨، وهو العام الذي صادقت فيه الكنيست على خطة الاصلاح في التعليم ١٩٥٦، نجد في اسرائيل طرازين من التعليم الثانوي، ففي المناطق التي يطبق فيها نظام الاصلاح ينقسم التعليم لشبعتين: المدارس الاعدادية وتحتوي ثلاثة صفوف (سابع ثامن وتاسع)، والمدارس الثانوية تحوي ثلاثة صفوف (عاشر، حادي عشر، وثاني عشر) ففي عام ١٩٨٩ تعلم ٥٦،٨٪ من الطلاب اليهود وفق برنامج الاصلاح (٢٠)، في حين ان النسبة المقابلة في المدارس العربية قد كانت اقل نوعا ما وبلغت ال ٥٠٪، اما الطلاب في المناطق التي لا يطبق فيها نظام الاصلاح فيتعلمون حتى الصف الثامن في المدارس الابتدائية، بينما تحوي المدارس الثانوية اربعة صفوف من التاسع وحتى الثاني عشر.

المدارس النظرية

بالمقارنة مع المدارس الصناعية

يوجد عدد من حدود الفصل او التفرقة المصحوبة باللا مساواة في التعليم الثانوي، ويقع الحد الفاصل الاول بين المدارس النظرية والمدارس الصناعية. فممنذ اوائل الستينات انتشرت مدارس صناعية على عجل، بعد ان كانت قليلة العدد عند قيام الدولة. اما هدفها الاصلي فقد كان ايجاد اطار مكمل لخريج المدارس الابتدائية في الاحياء والمدن التطويرية، الذي لم يتم قبولهم في المدارس الثانوية النظرية. اما اليوم فاكثرت من نصف مجموع الطلاب اليهود يتعلمون في مدارس صناعية (٢٢). وفي اواخر السبعينات درس ما يقارب الثلثين من طلاب المدارس الثانوية من اليهود الشرقيين في مدارس صناعية. وفي عام ١٩٨٢ وهي آخر سنة نشرت معطيات حولها، بلغت هذه النسبة ٦٠٪ (٢٣). غالبية المدارس الصناعية لا تقدم تعليمًا مكافئًا لتعليم المدارس النظرية تطبق في المدارس الصناعية ثلاث مسارات، وواحد منها فقط، وهو المسار الصناعي الثانوي (٢٤)، بعد الطلاب لامتحانات البجروت. اما المساران الاخران وهما المسار الصناعي العادي (٢٥) والمسار الصناعي الخاص (٢٦)، فلا يعدان الطلاب لهذه الامتحانات. ويدرس اكثر من النصف بقليل من طلاب التعليم الصناعي في المسار الصناعي الثانوي (٢٤). وقطع مستوى جزء من صفوف هذا المسار يعادل

من يصل للبحر؟ ٥٪ فقط من مجموع الطلاب اليهود الذين بلغوا الـ ١٧ عاماً، و ٢٦٪ من الطلاب العرب من نفس الجيل وصلوا عام ١٩٨٩ لامتحانات البجروت (٢٨)، وقد نجح ٦٣٪ من الطلاب اليهود مقابل ٤٥٪ من الطلاب العرب (٢٩). ويهدد الإشارة هنا إلى أن جزءاً من هؤلاء الناجحين يتأهل شهادة لا تفي بشروط القبول الجامعية؛ ومن الصعب تحديد نسبتهم بدقة لعدم توفر نشرات حول تشكيلة المواضيع لدى الطلاب المستعدين لشهادة بيجروت.

إن المعطيات التي نشرها المكتب المركزي للإحصاء في حزيران عام ١٩٨٩ تعطينا فكرة حول مدى نجاح خريجي المدارس النظرية والمدارس الصناعية في امتحانات البجروت (انظر الجدول أدناه). كما ومن الممكن ملاحظة بعداً آخر لانتشار التفاوت لمستحقي شهادة البجروت من خلال التمعن في الجدول

التالي، والذي يعطينا فكرة حول المواقع التي تحتلها المناطق المومرة، المدن التطويرية والمناطق العربية في سلم تدرج النجاح في امتحانات البجروت. ومن الجدير بالذكر أن هذه المعطيات لا تشمل الطلاب والطالبات الذي يدرسون خارج البلدة أو أولئك الذين يتروكون الدراسة قبل أنها الصف الثاني عشر. (انظر الجدول إلى اليسار)

نسبة النجاح في البجروت حسب مسار التعلم والموطن الأصلي (يهود) أو الدين (عرب)

المجموع الكلي للممتحنين	%	
٦٠٣٢٧	٧٦٠٣	خريجي/خريجات المدارس النظرية، يهود من أصل أمريكي أو أوروبي
٦٠٦٨١	٧٦٠٤	خريجي/خريجات المدارس النظرية، يهود من مواليد البلاد الجيل الثاني
٥٣٠	٦٤٠٩	خريجي/خريجات المدارس النظرية، عرب مسيحيون
٧٠٧٩٢	٦٤٠٣	خريجي/خريجات المدارس، يهود من أصل إفريقي أو آسيوي
٧٥٩	٥٥٠٥	خريجي/خريجات المدارس، النظرية، دروز
١٠٩٦٢	٥٤٠٤	خريجي/خريجات المدارس الصناعية، يهود من مواليد البلاد الجيل الثاني
٢٠٥٢٦	٥٣٠٤	خريجي/خريجات المدارس الصناعية، يهود من أصل إفريقي أو آسيوي
٣٠١٦٣	٤٤٠٠	خريجي/خريجات المدارس النظرية، مسلمون.
٦٣	٣٩٠٧	خريجي/خريجات المدارس الصناعية، دروز
٤٠٨٤٢	٣٨٠٨	خريجي/خريجات المدارس الصناعية، يهود من أصل إفريقي
٥٤	٣٠٠٨	خريجي/خريجات المدارس الصناعية، مسيحيون
٢٨٨	١٧٠٤	خريجي/خريجات المدارس الصناعية، مسلمون

מקור: משרד החינוך והחינוך הלאומי. נתונים לפי תחומי לימוד: תורת ישראל, חשבון, מדעים, אנגלית, עברית, היסטוריה, גאוגרפיה, חינוך. נתונים לפי מוצא: יהודים, ערבים, דרוזים, מוסלמים. נתונים לפי דת: יהודים, ערבים, דרוזים, מוסלמים. נתונים לפי מוצא ודת: יהודים, ערבים, דרוזים, מוסלמים. נתונים לפי מוצא ודת: יהודים, ערבים, דרוזים, מוסלמים.

מקום	מקום
١٠٠٠	بيت حنينا
١١٠٦	بالا الغربية
١٢٠٣	دريش صافين
١٣٠٩	بئر ماله
١٤٠٤	كركا
١٥٠٩	كركا
١٦٠٤	كركا
١٧٠٩	كركا
١٨٠٤	كركا
١٩٠٩	كركا
٢٠٠٤	كركا
٢١٠٩	كركا
٢٢٠٤	كركا
٢٣٠٩	كركا
٢٤٠٤	كركا
٢٥٠٩	كركا
٢٦٠٤	كركا
٢٧٠٩	كركا
٢٨٠٤	كركا
٢٩٠٩	كركا
٣٠٠٤	كركا
٣١٠٩	كركا
٣٢٠٤	كركا
٣٣٠٩	كركا
٣٤٠٤	كركا
٣٥٠٩	كركا
٣٦٠٤	كركا
٣٧٠٩	كركا
٣٨٠٤	كركا
٣٩٠٩	كركا
٤٠٠٤	كركا
٤١٠٩	كركا
٤٢٠٤	كركا
٤٣٠٩	كركا
٤٤٠٤	كركا
٤٥٠٩	كركا
٤٦٠٤	كركا
٤٧٠٩	كركا
٤٨٠٤	كركا
٤٩٠٩	كركا
٥٠٠٤	كركا
٥١٠٩	كركا
٥٢٠٤	كركا
٥٣٠٩	كركا
٥٤٠٤	كركا
٥٥٠٩	كركا
٥٦٠٤	كركا
٥٧٠٩	كركا
٥٨٠٤	كركا
٥٩٠٩	كركا
٦٠٠٤	كركا
٦١٠٩	كركا
٦٢٠٤	كركا
٦٣٠٩	كركا
٦٤٠٤	كركا
٦٥٠٩	كركا
٦٦٠٤	كركا
٦٧٠٩	كركا
٦٨٠٤	كركا
٦٩٠٩	كركا
٧٠٠٤	كركا
٧١٠٩	كركا
٧٢٠٤	كركا
٧٣٠٩	كركا
٧٤٠٤	كركا
٧٥٠٩	كركا
٧٦٠٤	كركا
٧٧٠٩	كركا
٧٨٠٤	كركا
٧٩٠٩	كركا
٨٠٠٤	كركا
٨١٠٩	كركا
٨٢٠٤	كركا
٨٣٠٩	كركا
٨٤٠٤	كركا
٨٥٠٩	كركا
٨٦٠٤	كركا
٨٧٠٩	كركا
٨٨٠٤	كركا
٨٩٠٩	كركا
٩٠٠٤	كركا
٩١٠٩	كركا
٩٢٠٤	كركا
٩٣٠٩	كركا
٩٤٠٤	كركا
٩٥٠٩	كركا
٩٦٠٤	كركا
٩٧٠٩	كركا
٩٨٠٤	كركا
٩٩٠٩	كركا
١٠٠٠٤	كركا



عشرة فما فوق فقد بلغت ١٧٠٦ عام ١٩٨٩^(١).

الطلاب الفلسطينيين في اسرائيل وخارجها

ان التحصيلات العلمية الرسمية للفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل منخفضة بالمقارنة مع محصيلات فلسطينيين من نفس فئة الجبل، في الدول الاخرى، وبالمقارنة ايضا مع محصيلات الشبان والشابات في العديد من الدول العربية. ونوه هنا الى ان هذا الامر سائد منذ سنين، ففي عام ١٩٦٧ التحق اكثر من ٢٥٠٠ طالب^(٢) في الجامعات الاردنية وقد شكل الفلسطينيون ٩٠٪ منهم^(٣). اما في اسرائيل، بالنسبة لذلك، فقد التحق في الجامعات في تلك الفترة (١٩٦٦) ٢٦٨ طالبا عربيا فقط^(٤). ورغم ان العرب في اسرائيل يشكلون تقريبا سبع او ثمن الشعب الفلسطيني فقط الا ان الفجوة تبقى كبيرة جدا، فلو كانت محصيلات الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل موازية لتحصيلات جيلهم خارج اسرائيل لكان من المتوقع ان يكون بينهم اكثر من ٣٠٠٠ طالب جامعي. وبعد عشر سنوات وعندما بلغ عدد الجامعيين العرب في العالم حوالي ٨٠٠٠ طالب^(٥) بلغ عدد الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل حوالي ٢٠٠ (في حين ان العدد المتوقع بناء على الفرضية ذاتها هو ١٠٠٠). وقد درس ٨٢٪ من مجموع الطلاب الفلسطينيين في جامعات عربية في سوريا، لبنان ومصر. ودرس حوالي ٢٧٥٠ طالب في جامعات دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة بوجه خاص^(٦). ومع هذا يواجه العرب خريجو المدارس الثانوية الذين يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي عدة صعوبات خاصة بهم، مثل مواجهة التعلم باللغة العبرية او بعد الجامعات عن القرى والمدن العربية - بالإضافة الى الصعوبات في ايجاد سكن في المدينة الكبيرة، ذلك ان العديد من المالكين يرفضون تأجيرهم غرقا، في حين ان الغرف المخصصة لهم في الجامعة غير كافية.

ان الفئة اليهودية الوحيدة في اسرائيل ذات التحصيلات العلمية العالية، نسبيا، هي فئة الشباب والشابات من اصل غربي. فنسبة اليهود الغربيين مواليد البلاد الذين يدرسون في الجامعات تبلغ حوالي الـ ١٥٪. ولو اضفنا اليها نسبة الطلاب من اصل غربي والذين يدرسون في المؤسسات فوق الثانوية وغير الجامعية، بالإضافة لطلاب الجامعة المفتوحة، لوصلت نسبة تعلم اليهود من اصل غربي في مؤسسات التعليم العالي حوالي ٢٥٪. هذا لو فرضنا ان الانتشار الطائفي لطلاب هذه المؤسسات (ولم تتشاي معطيات حول موضوع الانتشار الطائفي في هذه المؤسسات) يضاهي الانتشار الطائفي السائد في الجامعات لوصلت نسبة تعلم اليهود من اصل غربي في مؤسسات التعليم العالي حوالي ٢٥٪. ورغم هذا تبقى هذه النسبة اقل من نسبة تعلم الجاليات اليهودية في فرنسا او الولايات المتحدة مثلا.

ان التحصيلات العلمية للطائفة اليهودية الشرقية في اسرائيل اقل بكثير من محصيلات الجالية اليهودية الشرقية الفرنسية، وهي الجالية الوحيدة التي نشرت حولها معطيات قابلة للمقارنة. ففي اسرائيل يشكل الطلاب الجامعيون من مواليد البلاد من اصل اسيري او افريقي حوالي ٤٪ من مجموع الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٢٩ عاما (لا توجد معطيات منفصلة حول اولئك الذين تتراوح اعمارهم ٢٠-٢٩ عاما، حيث من المتوقع ان تكون نسبتهم اكثر ارتفاعا). ولو اضفنا اليهم طلاب المؤسسات غير الجامعية بالإضافة الى الجامعة المفتوحة، لتوصلنا لنسبة تعلم تبلغ حوالي الـ ٦٪، هذا ان فرضنا ان الانتشار الطائفي في هذه المؤسسات مواز للانتشار الطائفي السائد في الجامعات. ونوه هنا بغية عقد مقارنة الى ان احدى الدراسات التي اجريت على يهود فرنسا في الثمانينات اظهرت انه يكاد يكون نصف اليهود الفرنسيين من اصل مغربي الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥-٢٩ حاصلين على لقب جامعي^(٧). اما نسبة المتعلمين ١٣ سنة فما فوق عند اليهود الشرقيين في اسرائيل والذين يبلغون الخامسة

يشكل الطلاب الجامعيون، في اسرائيل، نسبة منخفضة من بين فئة اعمارهم قياسا للدول الغربية، فمن بين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٢٩ عاما (وهذه هي الفئة التي ينتمي اليها ٨٠٪ من طلاب الجامعة)^(٨) يشكل طلاب الجامعات ٨٠٢٪ فقط. (٩٠٤٪ تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٢٩ عاما، ٦٠٨٪ تتراوح اعمارهم بين ٢٥-٢٩ عاما)^(٩).

ولو اضفنا هؤلاء مجموع الطلاب الذين يدرسون في مؤسسات تعليمية فوق ثانوية وغير جامعية، وهذا يشمل الجامعة المفتوحة، لتوصلنا لنسبة تعادل الـ ١٤٪ من اولئك الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٢٩ عاما.

ترجع في اسرائيل سبع جامعات (وهذا يشمل معهد فايتسمان الذي يؤول للثنيين الثاني والثالث فقط) وقد درس فيها ٦٧٧٥ طالب وطالبة في السنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠^(١٠). وبالإضافة للجامعات توجد مؤسسات تعليمية فوق ثانوية لكن غالبيتها لا تمنح القابا جامعية - كدور المعلمين، مدارس الهندسين والفنيين، مدارس التمريض ووظائف طبية مساعدة، مدارس سكرتارية وفنون. وقد التحق بهذه المؤسسات ٣٣٦٠ طالب وطالبة عام ١٩٨٩-١٩٩٠، تعلم منهم ٨٣٠ طالب فقط في مسار الحصول على اللقب الجامعي الاول^(١١).

ونستطيع ان نضيف اليهم طلاب الجامعة المفتوحة والذين بلغ عددهم ١٣٠٠٠ طالب عام ١٩٨٩-١٩٩٠. لكن اقلية ضئيلة منهم تنجح في الحصول على اللقب الجامعي الاول^(١٢).

الطلاب الجامعيون اليهود في البلاد وخارجها

تبرز نسبة التعليم المنخفضة لليهود في مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل عند مقارنتها بنسبة تعلم اليهود في الجاليات اليهودية المنتشرة في ارجاء العالم. ففي اوائل الثمانينات درس ٥٥٪ من اليهود الذي تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٢٩ عاما في مؤسسات للتعليم العالي او فوق الثانوي وذلك في منطقة باريس في فرنسا^(١٣) اما بالنسبة لسائر الجاليات فغالبا ما تنقصنا معطيات حول نسب التحاق افرادها بمؤسسات التعليم حسب فئة العمر. لكن هنالك معطيات حول نسب البالغين فيها والحاصلين على القابا جامعية. ورغم ذلك نستطيع تكوين صورة معينة من خلالها، ففي الاتحاد السوفياتي وبالجهورية الروسية بالتحديد نجد ان نسبة البالغين اليهود الحاصلين على تعليم عال قد بلغت اكثر من الثلث عام ١٩٧٠^(١٤). وفي الولايات المتحدة، في العديد من التجمعات المدنية الكبيرة، تبلغ نسبة اليهود الحاصلين على ثقافة جامعية حوالي الـ ٩٠٪. ونجد في مدينة واشنطن ان ٨٠٪ من اليهود هم من حملة شهادة الماجستير فما فوق^(١٥). ونشير، على سبيل المقارنة، الى ان نسبة تعلم ١٣ سنة فما فوق قد بلغت في اسرائيل ٢٧٠٦٪ عام ١٩٨٩^(١٦).

نسب الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في اسرائيل لفئة الجيل ١٨-٢٩

١٩٠٩	ذكور يهود من مواليد البلاد من اصل اوروبي / اميركي (٢٩-٢٥)
١٥٠٢	اناث يهوديات من مواليد البلاد من اصل اوروبي / اميركي (٢٤-١٨)
١٤٠٦	ذكور يهود من مواليد البلاد، الجيل الثاني (٢٩-٢٥)
١٤٠٢	اناث يهوديات مواليد الخارج، من اصل اوروبي / اميركي (٢٤-١٨)
١٢٠٤	ذكور يهود مواليد الخارج، من اصل اوروبي / اميركي (٢٩-٢٥)
١١٠٥	اناث يهوديات من مواليد البلاد، الجيل الثاني (٢٤-١٨)
١١٠٤	ذكور مسيحيين (٢٤-٢٨)
٨٠٥	اناث مسيحيات (٢٤-١٨)
٦٠٩	ذكور يهود مواليد الخارج، من اصل اسيري (٢٤-١٨)
٦٠٠	ذكور مسلمون (٢٤-١٨)
٥٠٠	اناث يهوديات مواليد الخارج، من اصل اسيري (٢٤-١٨)
٤٠٦	ذكور يهود من مواليد البلاد، من اصل اسيري (٢٩-٢٥)
٤٠٤	اناث يهوديات مواليد الخارج، من اصل افريقي (٢٤-١٨)
٤٠١	اناث يهوديات من مواليد البلاد من اصل اسيري (٢٤-١٨)
٣٠٩	ذكور يهود من مواليد الخارج، من اصل افريقي (٢٤-١٨)
٣٠٧	ذكور يهود من مواليد البلاد من اصل افريقي (٢٩-٢٥)
٣٠١	اناث يهوديات من مواليد البلاد، من اصل افريقي (٢٤-١٨)
٢٠٥	ذكور دروز (٢٩-٢٥)
٢٠١	اناث مسلمات (٢٤-١٨)
٠٠٦	اناث درزيات (٢٤-١٨)

مصدر: مفرد الاكاديمية وديور ١٩٨٣، فريدمان ١٩٨٣، وسمت وشكلتوت של האكاديمية ושפות ديور لוח ١٩٨٤. ملاحظة: يشير الاسماء هنا لمجموعتي جيل تتراوح بين (٢١-١٨) و (٢٩-٢٥). وهنا عرضنا فقط أعلى النسب لكل مجموعة في كل فئة.

نسب تعلم العرب في المدارس الابتدائية، الثانوية والجامعات حسب الانتهاء الجنسي.

جامعات						مدارس ثانوية		مدارس ابتدائية	
مسيحيون		دروز		مسلمون					
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١١.٤	٨.٥	٢.٤	٠.٦	٦.٠	٢.١	٦٦.١	٥٨.٦	٩٦.٣	٩٣.٨

هنالك ثلاثة أشكال بحث لفحص درجة المساواة بين الذكور والإناث في التعليم: (١) مقارنة المقاييس الرسمية لنسب التعلم والتحصيل العلمي. (٢) فحص مسارات ومواضيع التعلم. (٣) فحص القيم الظاهرة والباطنة المتجلية في مضامين التعليم حول العلاقة بين الجنسين. فمن ناحية تدلنا المقاييس الرسمية حول نسب التعلم والتحصيلات العلمية على درجة انفتاح جهاز التعليم على موضوع تعلم الإناث، وتشير أيضا من جهة أخرى إلى درجة الانفتاح القائم عند الفئات المختلفة بالنسبة للموضوع ذاته.

حاليا، لا تختلف نسب تعلم الإناث عن نسب تعلم الذكور في الوسط اليهودي، فمنذ بداية الثمانينات تشكل الإناث حوالي نصف الطلاب الجامعيين وكذلك الأمر بالنسبة لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي. أما في الوسط العربي فإن نسب تعلم الإناث منخفضة أكثر من نسب تعلم الذكور: ويتجلى ذلك بشكل واضح عند الطوائف المسلمة والدرزية، ولكن هذه الظاهرة موجودة حتى في الطوائف المسيحية. وتبرز الفوارق في نسب التعليم منذ مرحلة التعليم الابتدائي - فتبلغ نسبة تعلم الإناث فيها ٩٣.٨٪، مقابل نسبة ٩٦.٣٪ عند الذكور، أما في مرحلة التعليم الثانوي فإن الفارق يصبح أكبر - فتبلغ نسبة الفتيات فيها ٥٨.٦٪ مقابل نسبة ٦٦.١٪ عند البنين^(٤٦). لكن تتضح أعظم الفوارق في مرحلة التعليم الجامعي فلدَى فئة الجيل ١٨-٢٤ من المسلمين تبلغ نسبة تعلم الذكور في الجامعات ٦٠٪ في حين أن نسبة الإناث هي ٢٠.١٪، أما عند الدروز فإن النسب المقابلة هي ٢٠.٤ و ١١.٤٪، وعلى التوالي. ونرى أن النسب عند المسيحيين هي ١١.٤ و ٨.٥٪ على التوالي. (انظر الجدول إلى اليسار) أما المقاييس الرسمية لنسب التعليم فتظهر أن الفروقات بين الطوائف هي بمثابة مؤشر يدلنا على مواقف مختلفة من الانفتاح عند كل طائفة بشأن تعليم الإناث والنساء - ولا تشير بالضرورة إلى موقف متشدد نحو الإناث. وبالنسبة للمقاييس الثاني، وهو فحص مسارات ومواضيع التعلم فهو يشير هنا إلى أن الفروقات بين الذكور والإناث شديدة البروز وتظهر جلية عند الطوائف الثلاث (غربيون، شرقيون وعرب). وأن تطرقنا لما يجري في مرحلة التعليم الجامعي لوجدنا تجمعات أكثرية في كليات الآداب، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي: وقد وصلت نسبة الإناث في هذه الكليات لـ ٧٤.٤٪ عام ١٩٨٩^(٤٧)، وتبرز هذه التجمعات بشكل خاص في بعض الأقسام كاللغات، مواضيع التربية والتعليم، الفنون، المسرح، الشؤون الاجتماعية، علم الأجرام ومواضيع مساعدة للطب^(٤٨). يسود الاختلاط المدارس الابتدائية والاعدادية (عدا مدارس تعليم منفصل في بعض القرى المسلمة والدرزية وفي مدارس التعليم المستقل ومدارس "نوراني" التابعة للمتشدد دينيا [חברת נאמנים])، وهنالك تجمعات أيضا في المواضيع التي تدرس فيها، عدا عن بعض الشواذ. ففي بعض المدارس الدينية يدرس الذكور فقط بشكل مختلف عن الإناث، وعادة لا تشارك الفتيات العربيات في دروس الرياضة، وعندما تتعلم الفتيات التدبير المنزلي يتعلم البنون صناعة^(٤٩) أما

في المدرسة الثانوية (وبالنسبة للفتيات اللواتي يتعلمن في المدارس الصناعية فذلك يبدأ في المدرسة الإعدادية) فيتم عادة فصل العديد من النيات عن البنين، ويكون ذلك إما عن طريق التوجيه الذي يستند على جملة أحكام مسبقة حول طبيعة العمل النسائي، أو عن طريق اختيار مسارات تعليم منفصلة. والوضع سياتي في المدارس النظرية فهناك تقيل الفتيات للتوجه إلى المواضيع الأدبية بينما يتوجه البنون إلى المواضيع العلمية، وكذلك الأمر بالنسبة للمدارس الصناعية، فقد أقيمت فيها مسارات خاصة بالفتيات كالآباء، التمريض، تصفيف الشعر، إدارة وسكرتارية. وبالمثل هنا فإن الفصل يتخذ طابعا لا مساويا بشكل واضح، إذ أن المواضيع "النسائية" تعتبر ذات قيمة سوق منخفضة عن المواضيع الرجالية وبالعكس. وكما ذكرنا سابقا فإن فحص القيم الظاهرة والباطنة الميثوقة في مضامين التعليم، والتي تنطبق للعلاقة بين الجنسين هو الشكل الثالث من أشكال فحص درجة المساواة بين الجنسين في جهاز التعليم. وقد أظهر هذا الفحص أن اللا مساواة بين الجنسين تشكل في فترة ما قبل اختيار المسارات الرسمية لأطر المدارس وذلك بواسطة التأثير غير المباشر لتوقعات المعلمين وأولياء الأمور، فأولياء الأمور في إسرائيل، في الوسط العربي واليهودي على حد السواء، يحزنون أهمية أكبر لتعليم

الذكور^(٥٠). ويتضح ذلك أيضا من خلال مضامين التعليم نفسها - كالكتب المدرسية التي تظهر البنين كمتفوقين.^(٥١)

ولو أردنا فحص الوزن النسبي للمساواة بين الجنسين بالمقارنة مع الوزن النسبي للمساواة الطبقية، أو القومية الطائفية فإننا نستطيع الاستناد مثلا على الفروقات بين الجنسين في نتائج اختبارات الذكاء. فقد وجدت فروقات بكل واحدة من الطوائف التي تطرقنا إليها - يهود غربيون، يهود شرقيون وعرب - بين الجنسين في نتائج هذه الاختبارات، وتبين أنها بنسب متشابهة. وعند فحص التأثير النسبي للموطن الأصلي، الطبقة الاجتماعية - اقتصادية والجنس على نتائج الاختبارات تبين أن الانتماء الجنسي هو أقل العوامل تأثيرا أما الوطن الأصلي (هذا في الوسط اليهودي أما في الوسط العربي فقد لعب العامل الديني دورا مشابها) فقد كان أشد العوامل تأثيرا تليه الطبقة الاجتماعية - اقتصادية.^(٥٢) ومن الممكن القول، بتعبير آخر، أن المواطن الأصلي والطبقة الاجتماعية هما العاملان اللذان يلعبان الدور الرئيسي في تقرير المرتبة التي يحتلها اليهودي الغربي أو اليهودي الشرقي أو العربي في جهاز التعليم في إسرائيل. أما الانتماء الجنسي فيؤدي بدوره إلى وجود اختلافات داخلية عند كل طائفة لصالح الذكور طبعها^(٥٣)

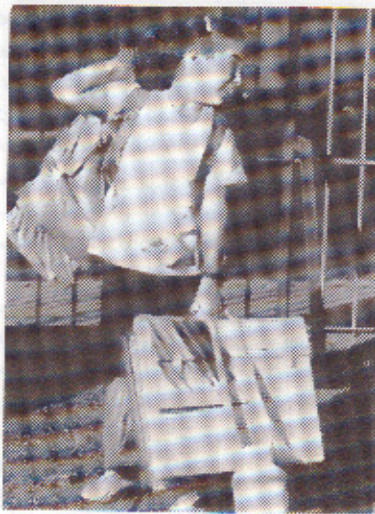


طائفة المسيحيين العرب - ذكورا وإناثا - قد استطاعت أن تصل لتحصيلات علمية موازية تقريبا لتحصيلات اليهود الغربيين. وبالمقارنة فإن التحصيلات العلمية عند المسلمين الدروز والبدو أكثر انخفاضا ونطبق ذلك على الإناث منهم خاصة.

المجازات التعليم في البلاد والحارج

حين نتوخى تقييم التغييرات التي طرأت على جهاز التعليم في إسرائيل، علينا أن نقارنها أولا بالتغييرات التي طرأت على جهاز التعليم في العالم بأكمله. فالمعطيات في الجداول في الصفحة المقابلة تشير إلى أنه بالنسبة للتعليم الابتدائي تسير إسرائيل والدول المتقدمة جنبا إلى جنب حاليا، وذلك بعد أن طرأت أهم التغييرات على الوسط العربي في هذا المجال (لكن من الضروري أن نذكر بأن نسبة تساقط الطلاب من المدرسة لا تزال عالية في هذا الوسط). أما في مجال التعليم الثانوي فقد طرأت تغييرات مهمة في الوسط اليهودي بشكل خاص، وهي موازية بدورها للتغييرات التي طرأت على الدول المتقدمة (لكن من المفيد أن نذكر أنها قد طرأت بفضل توطيد دعائم التعليم الصناعي في الاحياء والمدن التطويرية). وبالمقابل نجد أن نسب تطور التعليم الثانوي في الوسط العربي مواز أكثر لنسب تطور الدول النامية رغم أنها أفضل منها بقليل.

وفي حين أن إسرائيل قد وصلت لمرتبة الدول المتقدمة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي إلا أنها لا تزال بعيدة عنها جدا عند عقد المقارنة بينهما في مجال التعليم العالي. فالتغييرات التي طرأت في إسرائيل على نسبة التعلم في هذا المجال قريبة من النسب الشائعة في الدول النامية، وهناك فجوة بينها وبين الدول المتقدمة ودول أمريكا الشمالية على وجه الخصوص. أما الدول العربية فقد اجتازت تغييرات أكبر حتى أنها وصلت لنسبة تعادل نسب هذه الدول. ونعرض ذلك في مجال الحديث عن جميع القطاعات السكانية في إسرائيل - ذلك أن نسب تعلم الشرقيين والعرب في مؤسسات التعليم العالي لا تزال بعيدة كل البعد عن معدل النسب في الدول المتقدمة أو الدول العربية.



جزءا بسيطا فقط من طلاب وطالبات المدارس الصناعية يتقدم لامتحانات البجروت. وقد ارتفعت أيضا، وبشكل حاد، نسبة اليهود الشرقيين في الجامعات الذين يدرسون للحصول على اللقب الجامعي الأول في سنوات السبعين والثمانين. فقد بلغت هذه النسبة ١٣٪ عام ١٩٦٧ وارتفعت إلى ١٩٪ عام ١٩٧٧ ثم أصبحت حوالي الـ ٣١٪ عام ١٩٨٧ (١٩٩١). لكن لو أن نسبة الشرقيين في الجامعات توازي نسبتهم السكانية لكان من المفروض أن يكون قسملهم مضاعفا تقريبا. أما نسبة الشرقيين الذي يدرسون للحصول على اللقب الجامعي أعلى فهي ضئيلة وتبلغ ١٨٪ من بين الذين يدرسون للحصول على شهادة الماجستير و ١٣٪ (١٩٩١) من بين الذين يدرسون للحصول على شهادة الدكتوراة. ويخامرنا شك فيما إذا كانت تستمر هذه النسبة في الارتفاع مستقبليا ونفس الرتيرة وذلك لقلة عدد الشرقيين في المسارات التي تؤهل للتقدم لامتحانات البجروت في المدارس الثانوية. ولم تتضاءل أيضا الفجوة العامة بين الطائفتين اليهوديتين على مر السنين ومنذ الهجرة الجماعية. ففي عام ١٩٦١ بلغت نسبة المتعلمين ١٣ سنة فما فوق عند القادمين الجدد من آسيا أو أفريقيا ٣٪ في حين أنها كانت ١٢،٦٪ عند القادمين من أوروبا أو أمريكا. أما عام ١٩٨١ فقد بلغت هذه النسب ١١،٦ و ٤١،٨٪ على التوالي أي أنها قد ارتفعت لكن الفجوة ظلت قائمة على ما هي عليه (١٩٩١).

أما أهم التغييرات التي طرأت على الفلسطينيين مواطني دولة إسرائيل، بالمقارنة مع سنوات الخمسين، فقد كان التحاق العدد الأكبر من البنات والبنين في المدارس الابتدائية. وقد اتسع أيضا نطاق التعليم الثانوي لكنه، حاليا، لا يشمل أكثر من ٦٢٪ من الشبيبة، في حين أن التعليم الجامعي لا يشمل أكثر من ٢٪ من فئة الجيل المناسبة. لكن طائفة واحدة وهي

هل وضع الثقافة اليوم أفضل مما كان عليه في الخمسينات؟ هل يستطيع جهاز التعليم أن يشعر بالرضى اثر إنجازاته؟

أن الإجابة على هذه الاسئلة مركبة، فقد ارتفعت نسبة الثقافة العامة عند سكان إسرائيل بشكل ملحوظ خلال العقود الأربعة التي تلت قيام الدولة والهجرة الجماعية الأولى، وحاليا فإن التعليم الابتدائي هو ظاهرة شاملة، أما التعليم الثانوي فهو واسع النطاق وتبلغ نسبته ٩٠٪ في الوسط اليهودي أما في الوسط العربي فيبلغ ٦٢٪. ونسب تعلم المسلمات والنسب في يرمنا هذا، رغم أنها لا تزال منخفضة أكثر من نسب تعلم الذكور. أعلى مما كانت عليه منذ قيام الدولة. ومن ناحية أخرى، وعلى الرغم من الارتفاع العام بمستوى التعلم بقيت، بل تباينت، الفروقات بين الفئات السكانية الرئيسية الثلاث - اليهود الغربيين، اليهود الشرقيين والعرب. كما ونلاحظ أن الطبقة الوسطى والعليا ذات الغالبية من أصل غربي خاصة المدنيين العلمانيين منهم، كانت هي الفئة التي حظيت بتقدم ملحوظ وكانت المستفيدة الرئيسية من توسيع نطاق التعليم الثانوي النظري والتعليم العالي. وقد تم لها ذلك إلى جانب توطيد أقدامها من ناحية اقتصادية وسياسية. وننوه هنا إلى وجود ما يشبه "نقطة انطلاق متقدمة" عند هذه الطبقة بحيث أنها ابقت الفئتين الأخريين على قدر من البعد خلفها رغم التغييرات التي حلت بهما.

أما عند اليهود الشرقيين فإن التغيير الجوهري يكمن في ارتفاع نسبة طلاب المدارس الثانوية. ففي الخمسينات كان عدد الطلاب الثانويين ضئيلا جدا، أما الآن فقد اقترب كثيرا من عدد الطلاب اليهود الغربيين، وتراء أعلى بدرجة كبيرة من عدد الطلاب العرب، باستثناء المسيحيين. ولكن، وكما ذكرنا سابقا فإن الارتفاع في نسبة التعلم في المدارس الثانوية تم نتيجة توسيع نطاق التعليم الصناعي، وهكذا فإن

نظرة مستقبلية

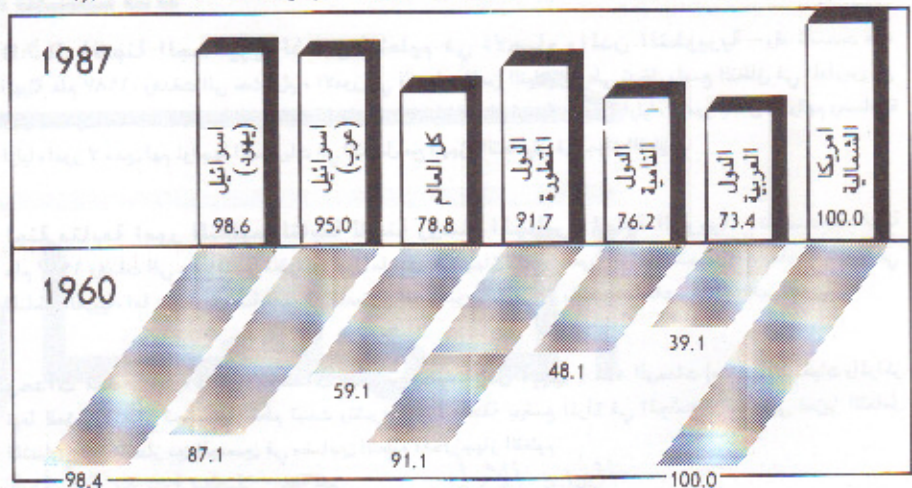
في عام ١٩٨٧ لم تتوقع هيئة التعليم العالي ارتفاعا حاداً في نسبة الطلاب الجامعيين خريجي المدارس الثانوية الاسرائيلية في سنوات التسعين، فقد اشارت توقعات نشرتها هذه الهيئة الى انه من المتوقع ان يصل عدد الطلاب المنتسبين للجامعات في سنوات التسعين الى ٥٢٠٠٠ طالب مقابل حوالي ٤٥٠٠٠ طالب عام ١٩٨٧ أي ان نسبة الارتفاع المتوقعة تعادل نسبة التكاثر الطبيعي (٥٧).

مؤخراً ومع تصعيد موجات الهجرة من الاتحاد السوفييتي بدأت هيئة التعليم العالي في بحث موضوع توسيع مؤسسات التعليم العالي لاسكان استيعاب الطلاب الجامعيين من القادمين الجدد، لكن، حتى الآن، لم تطرح هذه المباحثات امكانية توسيع مؤسسات التعليم العالي بشكل عام للسماح باستيعاب نسب أكبر من خريجي المدارس الثانوية في اسرائيل. وقد أدى هذا الموقف الذي اتخذته هيئة التعليم الى ظهور محاولات خرق من طرف اخر: وهكذا فقد تم افتتاح كليات خاصة للحصول ذات اجور التعليم العالي (اعلى من اجور الجامعة)، ولهذا فمن المتوقع ان يستفيد منها ابناء الطبقة الوسطى بشكل خاص وعلى مر الزمن.

وتشير ايضا الى انه حتى لو نوت مؤسسات التعليم العالي فتح ابواب الجامعات، مع المحافظة على شروط القبول الحالية لواجهت صعوبات في تجنيد مرشحين ومرشحات باعداد كافية. ذلك، وكما ذكرنا سابقاً فإن عدة عشرات فقط من المدارس الثانوية تؤهل طلابها للتقدم لامتحانات البجروت حسب الشروط المطلوبة، وعلى ذلك فان توسيع صفوف الطلاب والطالبات لن يأتي عن طريق توسيع الجامعات فقط انما، ايضا، عن طريق تغيير واسع النطاق في جهاز التعليم الثانوي. وعلى جهاز التعليم فرض برنامج التعليم الرسمي الكامل ليس على الاقلية ذاتها من طلاب المدارس الابتدائية في الاحياء الموصلة بل على الاغلبية التي تدرس في التجميعات ذات المستوى المنخفض او في المدارس التي فيها التجميعات ذات المستوى العالي ايضا، لا تتعلم البرنامج كاملاً.

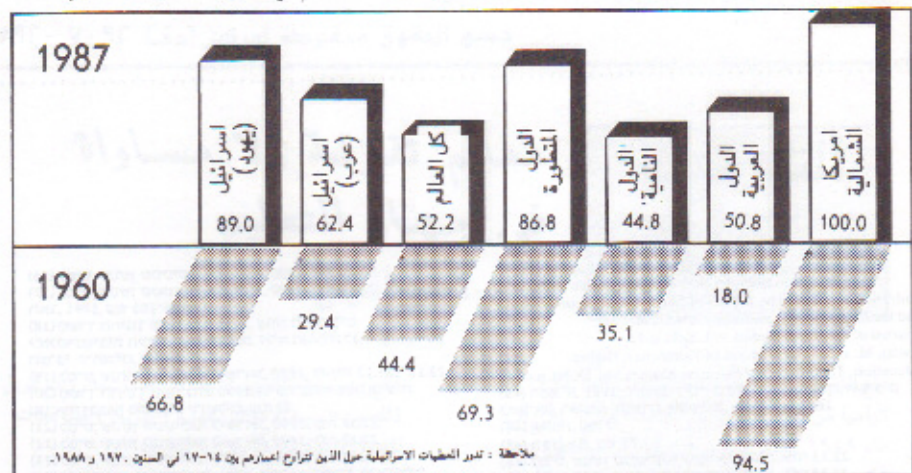


نسب تعلم من تتراوح أعمارهم بين ١١-٦ في اسرائيل وفي بعض دول العالم في السنين ١٩٦٠ و ١٩٨٧ (%)



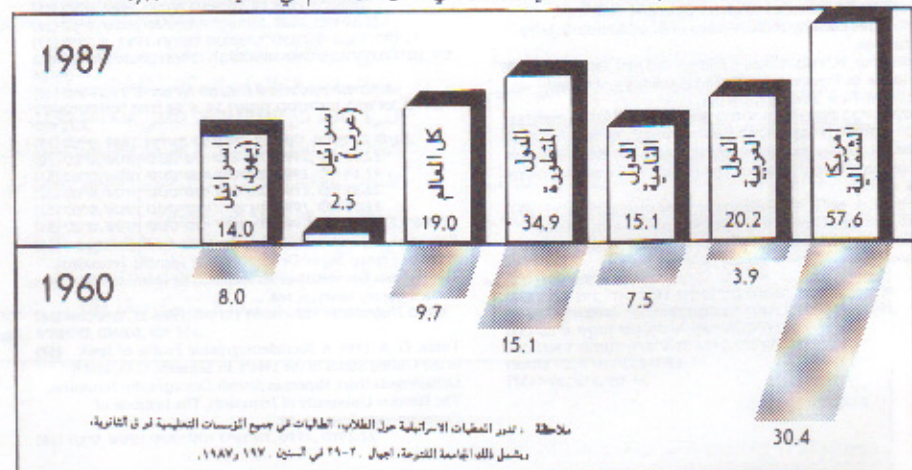
ملاحظة: تتدرج المعطيات الاسرائيلية حول التدرج تتراوح اعمارهم بين ٦-١٣ في السنين ١٩٧٠ و ١٩٨٨.

نسب تعلم من تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٧ في اسرائيل وفي بعض دول العالم في السنين ١٩٦٠ و ١٩٨٧ (%)



ملاحظة: تتدرج المعطيات الاسرائيلية حول التدرج تتراوح اعمارهم بين ١٦-١٢ في السنين ١٩٧٠ و ١٩٨٨.

نسب تعلم من تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٣ في اسرائيل وفي بعض دول العالم في السنين ١٩٦٠ (%)



ملاحظة: تتدرج المعطيات الاسرائيلية حول الطلاب، الطالبات في جميع المؤسسات التعليمية فوق الثانوية، ويشمل ذلك الجامعة المتدرجة، ايجال ٢٠-٢٩ في السنين ١٩٧٠ و ١٩٨٧.

ملاحظات:

١. لا توجد معطيات حول نسبة الطلاب/ الطالبات العرب حسب فئة العمر في عام ١٩٧٠ وتعود معطيات عام ١٩٨٧ حول الطلاب/ الطالبات في الجامعات فقط.
٢. تستند المعطيات حول طلاب/ طالبات يهود عام ١٩٧١ و عام ١٩٨٧ على الفرضية بان انتشار اعمار طلاب/ طالبات المؤسسات يشبه انتشار طلاب/ طالبات المؤسسات الجامعية.

مصادر: مكتب الإحصاءات، بئر السبع - تقرير سنوي، ١٩٩٠، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٤٦٥، ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦، ٢٤٨٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩

اشادة

اللجنة الجامعية لشئون التعليم في الاحياء والمدن التطويرية - وقد تأسست هذه الهيئة عام ١٩٨٧، وهدفت الى حث اولياء الامور في الاحياء والمدن التطويرية على تدخل واسع النطاق في المدارس من اجل تحسين الخدمات التعليمية التي يتلقاها ابناءهم. - نشاطاتها الرئيسية - توعية اولياء الامور بشأن حقوقهم ومساعدة اولياء امور لا معين لهم لمواجهة الصعوبات في التعامل مع اجهزة التصنيف في جهاز التعليم.

لجنة متابعة امور التعليم التابعة للجنة رؤساء المجالس المحلية العربية - تأسست هذه الهيئة عام ١٩٨٧ وهدفت الى جمع ونشر معلومات حول ما يدور في جهاز التعليم العربي، وتعمل لتحسين الخدمات التعليمية في المناطق العربية، اما عن طريق نشاطات على المستوى الجامعي القومي او بشكل نشاطات بين الجامعات العربية.

وحدات تعليم المرأة في جامعات القدس حيفا وتل أبيب - هذه الوحدات (متعددة التسميات والمراكز تبعا للمؤسسة التي تحتضنها) تعلم تبحث وتشرح امورا متعلقة بوضع المرأة في المجتمع، وتدعو الى تعزيز التعامل المتساوي غير المنحاز بين الجنسين في مضامين التعليم داخل جهاز التعليم.

هيئة التحرير:

الدكتور يوسي دهان

الدكتورة هالة حزان

فاثنة الفاخن (ماجستير)

الدكتور شلومو سبيرسكي

باريرة سبيرسكي (ماجستير)

الدكتورة مريلين سفر

جيلبرت فينكل (ماجستير)

الدكتور فرنسيس راضي

الدكتور اودي رام

مناحيم شوشان (ماجستير)

الدكتورة فيكي شيران

جمع العدد: شلومو سبيرسكي

جميع الحقوق محفوظة لمركز ادفا

تصميم: ميري دهان

ترجمة: نسرين مغربي

مقורות مصادر

- (1) مسرد החינוך והתרבות. 1985. צוות המכילים לאלטרנטיבות חינוכיות וטיפוליות. ד"ר חנוכה לבדיקת חינוך.
- (2) סמולנסקי, מ. 1957. "הבחנה חברתית של מבנה החינוך בישראל". בתוך: איזנשטאדט, ש. ג., ת. אדלר, ר. סנא וא. שלח (עורכים). חינוך וחברה בישראל. ירושלים, אקדמון, עמ' 147.
- (3) סברסקי, ש. 1990. חינוך בישראל: מאז המסלולים הנפרדים, תל אביב, בירות, פרק 3.
- (4) אדלר, ח. 1985. "אינטגרציה בבית הספר וההתפתחות במערכת החינוך בישראל". בתוך: אמיר, י., ש. שר, ו. ברצבי (עורכים). אינטגרציה בחינוך. תל אביב, עם עובד, עמ' 43.
- (5) סברסקי, פרק 5.
- (6) מינקוביץ, א. ד. דיוויד, ו. באשי. 1980. הישג החינוך של בית הספר היסודי בישראל. ירושלים, בית הספר לחינוך של האוניברסיטה העברית, עמ' 124.
- (7) מינקוביץ ואחרים, עמ' 137.
- (8) המדובר במעט למעלה משלוש מכלל תלמידי בתי הספר היסודיים והתיכונים. כיון שמאחרים מחוברים קרוב לשני שלוש מכל שנתון בשכבת הגיל הא, וכיון שכמעט כל התלמידים התלמידות המוגדרים כ"שנים יפות" הם מזרחים, ונא שחם מחוברים מעט למעלה ממחצית מכלל המזרחים ביקורי ובחטיבות תיכונים. מסרד החינוך מפרסם מועד לעת תזוים מבטשים להכרח ירידה בשעור יעוני הטיפוח, אך יש המעריכים על תזוים אלה, ר. להנאה, הארץ, 24.12.85.
- (9) מינקוביץ ואחרים, עמ' 341.
- (10) דיוויד, ד. שפרטמן, ו. אסימון. 1983. מי נתנה ממשאבי החינוך חלוקת התזוונות בשנים 1973, 1978 ו 1981. ירושלים, מסרד החינוך, האקדמיה ללשון, רוחח ושיסם, עמ' 64.
- (11) באשי, י. ס. קאחן ו. דיוויד. 1981. הוצגים חלומיים של בתי הספר היסודי הערבי בישראל. ירושלים, בית הספר לחינוך של האוניברסיטה העברית, עמ' 479.
- (12) באשי ואחרים, עמ' 464. רם חביבאללה, מ. 1985. יחסי יחסי החברה והקריאה. מעגלי קריאה, מס' 12.
- (13) מסרד החינוך והתרבות. 1985. צוות המכילים לאלטרנטיבות חינוכיות וטיפוליות. ד"ר חנוכה לבדיקת חינוך הערבי. ירושלים.
- (14) Al-Haj, M. 1991. Education and Social Change Among the Arabs in Israel. Tel Aviv, The Center for Peace in the Middle East, pp. 80-81.
- (15) לשכה מרכזית לסטטיסטיקה (וחלף, למס' 1990. שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 11.4.
- (16) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 2.30.
- (17) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.21. ר. מס אל-חאם, 1991, עמ' 103-104.
- (18) מסרד החינוך והתרבות. 1985. צוות המכילים לאלטרנטיבות חינוכיות וטיפוליות. ד"ר חנוכה לבדיקת חינוך הערבי. ירושלים, עמ' 20.
- (19) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוחות 22.12 ו 22.13.
- (20) מסרד החינוך והתרבות. 1990. הרפורמה והאינטגרציה: מובאות וקטעי מסורות. ירושלים, עמ' 22.
- (21) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.17.
- (22) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.17.
- (23) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1985, לוח כ"ב 12.
- (24) מסרד החינוך והתרבות. 1991. מערכת החינוך הסכנוני. התהליך הסכנוני בבתי הספר העליונים והעליונים בשנת הלימודים תשנ"א. חולון, המרכז לחינוך סכנוני, עמ' 11.
- (25) למס', 1989. הודעה לעתונות. 19 בינוי ירושלים.
- (26) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.10.
- (27) חידר, ע. 1985. החינוך המקצועי-טכנוני במסר הערבי בישראל. תל אביב, המרכז הבינלאומי שלום במסר החינוך, עמ' 34-24.
- (28) מחושב על-פי הודעה לעתונות של הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה מיום 8.8.19, ושנתון סטטיסטי לישראל, 1990, עמ' 22.1.
- (29) למס', 1989. הודעה לעתונות. 19 בינוי ירושלים, לוח 1.
- (30) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.38.
- (31) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.14.
- (32) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.35.
- (33) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.33.
- (34) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוחות 22.45 ו 22.46.
- (35) Bensimon, D., and S. DellaPergola. 1984. Le Population Juive de France: Socio-Demographic and Identite. Jerusalem, The Hebrew University of Jerusalem, The Institute of Contemporary Jewry, p. 168.
- (36) אלטשולר, מ. 1980. הקבוצה היחידה בבית הספר התיכון. ירושלים, מאגנס, עמ' 157.
- (37) Tobin, G. A. 1989. A Sociodemographic Profile of Jews in the United States in the 1980s. In Schmeltz, U. O., and S. DellaPergola (eds), Papers in Jewish Demography. Jerusalem, The Hebrew University of Jerusalem, The Institute of Contemporary Jewry, p. 58.
- (38) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.2.
- (39) Bensimon and DellaPergola, עמ' 170.
- (40) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.2.
- (41) Badran, N. A. 1980. The Means of Survival: Education and the Palestinian Community, 1948-1967. The Journal of Palestine Studies, vol. X (4), p. 73.
- (42) Hallaj, M. 1980. The Mission of Palestinian Higher Education. The Journal of Palestine Studies, vol. IX (4), p. 77.
- (43) רכס, א. 1981. "חמשילים". בתוך: ליש, א. (עורך), הערבים בישראל: רגשות ותמורות. ירושלים, מאגנס, עמ' 181.
- (44) Hallaj, עמ' 77.
- (45) Badran, עמ' 73.
- (46) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.13.
- (47) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.38.
- (48) למס', 1990. ירחון סטטיסטי לישראל, מס' 8, לוח 5.
- (49) Ben Tsvir-Mayer, S. 1991. Teaching Girls to be Women in Israeli Jewish Schools. In Swirski, B., and M. Safir (eds), Calling the Equality Bluff: Women in Israel. Elmsford, N. J., Pergamon.
- (50) Butler-Por, N. 1985. Gifted Children in Three Israeli Cultures. In Freeman, J. (ed), The Psychology of Gifted Children. New York, John Wiley.
- (51) מוען, מ. 1975. שחלאוניה למילוי תפקיד מן בבית הספר המשלכתי בישראל. ירושלים, הסקר לחקר העבודה והרווחה, וכו'.
- (52) Scher, D., G. Norman and R. Herszkowitz. Sex Roles in Israeli Elementary School Readers. The Journal of Social Psychology, 114, 1981.
- (53) Lieblach, A. 1985. Sex Differences in Intelligence Tests Performance of Jewish and Arab School Children in Israel. In Safir, M., M. Mcduick, D. Izraeli and J. Bernard (eds), Women's Worlds. New York, Praeger, p. 114.
- (54) סברסקי, עמ' 202.
- (55) זילברברג, דות. 1987. חלומים לתואר ראשון במערכת החשכלה הגבוהה. ירושלים, המועצה לחשכלה גבוהה, עמ' 35.
- (56) למס', שנתון סטטיסטי לישראל, 1990, לוח 22.38.
- (57) זילברברג, עמ' 19.

نقدم الشكر الجزيل لصندوق NOVIB لانتاحته لنا الفرصة لنشر هذا العدد